موسكو ترحب بموقف فانس وتؤكد استعدادها للعمل مع أي رئيس أمريكي

روسيا تنفي فشل هجومها لإقامة منطقة عازلة في خاركيف

الجيش الروسي في أوكرانيا

الجيش الأوكراني في خاركيف

«وكالات» : نفى الكرملين، فشل الهجوم الروسي على منطقة خاركيف في أوكرانيا، رغم عدم تحقيق مسعى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في إنشاء منطقة عازلة، بهدف الحد من الضربات الأوكرانية على روسيا.

وأعلنت روسيا أنها ستفرض قيوداً اعتباراً من 23 يوليو للوصول إلى 14 قرية في منطقة بلغورود المتاخمة لأوكرانيا، بسبب القصف الأوكراني على الرغم من الهجوم الروسي الدائر منذ مايو للحد منه.

وقال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، للصحافيين: «لا، هذا لا يعني» أن الهجوم الروسي قد فشل، مؤكداً أن «العملية متواصلة وستستمر حتى بلوغ هدفها».

وأشار إلى أن الإجراءات التي أعلنت الثلاثاء في منطقة بلغورود لا تعني فشلاً، بل «ممارسات جديدة» من أجل «ضمان سلامة السكان».

وقتل مدنيان في هذه المنطقة الروسية، الأربعاء، في هجوم جديد بطائرة مسيّرة أوكرانية، بحسب حاكمها فياتشيسلاف غلادكوف.

واستهدفت المسيّرة الأوكرانية سيارة المدنيّين بالقرب من قرية تسيركوفني، على بعد 8 كلم من الحدود. وهذا المكان غير مشمول ضمن القرى الـ14 التي سيُقيّد الوصول إليها اعتباراً من 23 يوليو.

وإذ سيطرت القوات الروسية على بعض البلدات الأوكرانية في هذه المنطقة، إلا أنها لم تنجح في إقامة هذه المنطقة العازلة ولا حتى في اختراق الدفاعات الأوكرانية. وتكبدت خسائر كبيرة للغاية، بحسب كييف.

والثلاثاء، أقر فياتشيسلاف غلادكوف بفشل إقامة منطقة عازلة قائلاً: «لقد فقدنا العديد من المدنيين، ولدينا جرحى كثر» معتبراً أنه من الضروري «اتخاذ أقصى الإجراءات الأمنية».

وقُتل أكثر من 200 شخص في المنطقة وأصيب المئات منذ فبراير 2022، بحسب السلطات في بلغورود.

ويأتي هذا القرار غير المسبوق بفرض قيود على الوصول إلى مناطق مأهولة بالسكان بعد أسابيع قليلة من سماح الغرب لحليفته الأوكرانية، ضمن شروط، بضرب أهداف عسكرية على الأراضي الروسية بأسلحة غربية حديثة.

إلا أن الأوكرانيين كانوا بالفعل ينفذون هجمات على روسيا منذ أشهر باستخدام معداتهم الخاصة، وهي أقدم وأقل دقة ومحدودة النطاق.

وبررت كييف الأمر بنقل القتال إلى الأراضي الروسية، واستهداف المواقع التي تستخدمها موسكو لقصف أوكرانيا يومياً.

لكن الهجوم الروسي على منطقة خاركيف أجبر أوكرانيا على إعادة نشر جنودها للحد من تقدم القوات المعادية.

طائرة مسيرة

وفي الوقت نفسه، تراجع الجيش الأوكراني من أراض في شرق البلاد.

من جهة أخرى أكدت وزارة الدفاع الروسية، أمس الخميس، أنها أسقطت 33 مسيّرة أوكرانية خلال الليل فوق شبه جزيرة القرم، بالإضافة إلى 10 مسيّرات بحريّة كانت متجهة نحو شبه الجزيرة، التي ضمتها موسكو عام 2014.

وجاء في بيان الدفاع الروسية «خلال الليلة الماضية، تم إحباط محاولات نظام كييف لتنفيذ عدد من الهجمات الإرهابية باستخدام طائرات دون طيار ضد أهداف على الأراضي الروسية».

وأضافت الوزارة في بيان نشرته على تليغرام «دمرت أنظمة الدفاع الجوي واعترضت 33 طائرة مسيّرة فوق أراضي جمهورية القرم»، مضيفة أن منظومات أسلحة «في البحر الأسود دمرت 10 مسيّرات بحرية كانت متجهة نحو شبه جزيرة القرم».

من ناحية أخرى أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأربعاء أن روسيا مستعدة للعمل مع أي رئيس أمريكي يكون منفتحاً على الحوار.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحافي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك: «سنعمل مع أي زعيم أمريكي، وسنبقى على استعداد للعمل مع أي زعيم ينتخبه الشعب الأمريكي ويكون على استعداد للدخول في حوار يقوم على المساواة والاحترام المتبادل».

وجاء كلام لافروف رداً على سؤال حول العلاقات بين موسكو وواشنطن إذا أعيد انتخاب دونالد ترامب في نوفمبر رئيساً.

وكان المرشح الجمهوري ترامب قد صرّح في مايو 2023 أنه يستطيع إنهاء الحرب في أوكرانيا «خلال 24 ساعة» في حال عودته إلى البيت الأبيض. ويتعرض ترامب لهجوم متكرر من قبل الديمقراطيين باعتباره متساهلا مع روسيا. وكثيراً ما تحدث بإعجاب عن الرئيس فلاديمير بوتين.

وقال لافروف «لقد عملنا مع الرئيس ترامب». وأشار إلى أن عقوبات أمريكية فُرضت على موسكو أثناء وجود ترامب في السلطة، لكن «في ذلك الوقت كان هناك حوار بيننا وبين واشنطن على أعلى المستويات. وفي الوقت الحالي لا يوجد مثل هذا الحوار».

وعندما سئل عن المرشح لمنصب نائب الرئيس السناتور جاي دي فانس، المعارض الشرس للمساعدات الأمريكية لأوكرانيا، أشاد لافروف بموقفه.

وأضاف «إنه مؤيد للسلام ولإنهاء المساعدة التي يتم تقديمها، ولا يسعنا إلا أن نرحب بذلك، لأن هذا ما نحتاج إليه.. التوقف عن ضخ الأسلحة إلى أوكرانيا بالكامل وبعد ذلك ستنتهي الحرب».

ويريد فانس الذي اختاره دونالد ترامب هذا الأسبوع ليخوض السباق إلى جانبه في منصب نائب الرئيس، قطع الدعم العسكري الأمريكي عن أوكرانيا في حربها مع روسيا، وقال إن كييف ليس لديها فرصة لاستعادة جميع الأراضي التي سيطرت عليها روسيا منذ فبراير 2022.

ويشعر حلفاء أميركا الأوروبيون بقلق على نطاق واسع من اختيار فانس كمرشح ترامب لمنصب نائب الرئيس في انتخابات الخامس من نوفمبر. وعبر ترامب عن عدم رضاه عن أحدث حزمة مساعدات قدمها الكونغرس لأوكرانيا بعد إقرارها في أبريل. لكنه، على عكس فانس، لم يعارض ذلك صراحة.

وقال ترامب أيضاً أواخر الشهر الماضي إنه لا يقبل شروط الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإنهاء الحرب. وقال بوتين إن روسيا ستنهي الحرب إذا سلمت كييف المناطق الأربع في شرق وجنوب البلاد التي تطالب موسكو بالحق فيها.

ويتنافس ترامب الذي تولى الرئاسة من 2017 حتى 2021 والرئيس الأمريكي جو بايدن مرة ثانية في مواجهة انتخابية متقاربة النتائج، وفقا لمعظم استطلاعات الرأي.

وقال لافروف «سنعمل مع أي زعيم أمريكي، وسنظل على استعداد للعمل مع أي زعيم أمريكي ينتخبه الشعب الأمريكي»، إذا كان هذا الزعيم «مستعداً للانخراط في حوار عادل يحترم الطرفين». وأضاف لافروف «في عهد ترامب فرضت عقوبات أكثر وأكثر، عقوبات اقتصادية وعقوبات دبلوماسية، لكن حينذاك.. كان الحوار جارياً بيننا وبين واشنطن على أعلى المستويات».

وقال عن إدارة بايدن «في الوقت الحالي لا يوجد مثل هذا الحوار»، وإنه منذ أن اندلعت الحرب في أوكرانيا في عام 2022، تلاشت الاتصالات رفيعة المستوى بين واشنطن وموسكو.

ونشر مكتب مدير المخابرات الوطنية الأمريكية تقييما هذا الشهر جاء فيه أن روسيا «ما زالت تمثل الخطر الرئيسي على انتخاباتنا» وأن هناك «أطرافا روسية مؤثرة» لم تحددها تخطط سراً «للتأثير على الرأي العام» في الولايات المتأرجحة و«لتقليص الدعم الأمريكي لأوكرانيا».

وتعليقاً على هذا الأمر، قال لافروف «نحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية لدول أخرى. وهذا يشمل الولايات المتحدة».

«أكسيوس» : أمريكا وجهت تحذيرا سريا لإيران بشأن برنامجها النووي

«وكالات» : نقل موقع «أكسيوس» عن 3 مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين أن الولايات المتحدة وجهت تحذيرا سريا لإيران الشهر الماضي تعبر فيه عن مخاوفها بشأن أنشطة بحث يمكن استخدامها لصناعة سلاح نووي.

وقال مسؤولون أمريكيون إن إدارة الرئيس جو بايدن نقلت مخاوفها إلى الإيرانيين، سواء عبر بلد ثالث أو من خلال قنوات مباشرة.

وأضاف المصدر أن إيران ردت على التحذيرات الأمريكية بتأكيدها عدم حدوث تغيير في سياستها، وأنها لا تعمل على صنع سلاح نووي.

وفي هذا السياق، ذكر مسؤول أمريكي لأكسيوس أنه لا توجد مؤشرات على قيام إيران حاليا بالأنشطة الضرورية لإنتاج جهاز نووي قابل للاختبار؛ مضيفا أن الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام القوة لضمان عدم حصول إيران على سلاح نووي.

وأشار الموقع إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل اكتشفتا أنشطة نووية مفترضة من قبل العلماء الإيرانيين في الأشهر الأخيرة، ويخشى المسؤولون الأمريكيون والإسرائيليون أن تكون هذه الأنشطة جزءا من جهود إيرانية سرية لاستغلال فترة الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة في نوفمبر القادم للتقدم نحو تسليح نووي.

وزعم يعقوب ناغيل مستشار الأمن القومي السابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ويعمل الآن زميلا كبيرا في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، أن عشرات من العلماء الإيرانيين كانوا يعملون في الأشهر الأخيرة على العمليات التقنية اللازمة لبناء قنبلة ذرية.

وقال ناغيل، الذي لا يزال مقربا جدا من نتنياهو، في مقابلة مع موقع أكسيوس قبل 3 أسابيع، إن هذه الأنشطة تجري «تحت مظلة أكاديمية» وتتجاوز حدود التجارب التي لها استخدامات مدنية.

وادعى ناغيل أن وكالات الاستخبارات الإسرائيلية والأمريكية تعتقد أن المرشد الأعلى في إيران علي خامنئي امتنع عن الموافقة الصريحة والرسمية على هذه الأنشطة.

وكان نتنياهو قلقا للغاية بشأن المعلومات الجديدة وطلب من البيت الأبيض انعقاد المجموعة الاستشارية الإستراتيجية الأمريكية الإسرائيلية (إس سي جي) لمناقشة البرنامج النووي الإيراني.

وكان الاجتماع، الذي عُقد في غرفة العمليات في البيت الأبيض الاثنين الماضي، أول مناقشة عالية المستوى ومعمقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول البرنامج النووي الإيراني منذ مارس عام 2023.

وقال مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون إن وكالات الاستخبارات في أميركا وإسرائيل كانت متوافقة في تقييماتها بشأن حالة البرنامج النووي الإيراني في اجتماع المجموعة الاستشارية الإستراتيجية الأمريكية الإسرائيلية هذا الأسبوع.

وقال المسؤولون إن وكالات الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية لا تعتقد أن هناك أي قرار أو أمر من خامنئي للمضي قدما نحو إنتاج سلاح نووي.

وقال مسؤول أمريكي إن الكثير من القلق بشأن الأنشطة المفترضة لإيران قد زال منذ ذلك الحين، مشيرا إلى أنه تم الاتفاق على تعزيز التنسيق بين الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن البرنامج النووي الإيراني، خاصة قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

ونفت إيران مرارا وتكرارا رغبتها في الحصول على أسلحة نووية.

أحد المواقع النووية الإيرانية

السيناتور مينينديز ينفي تقريرا عن عزمه الاستقالة بعد إدانته بالفساد

عثر في بيت السيناتور بوب مينينديز على حوالي 500 ألف دولار نقدا وسبائك ذهبية

«وكالات» : قال السيناتور الديمقراطي الأمريكي بوب مينينديز لشبكة «سي بي إس نيوز» الأربعاء إنه لا يعتزم الاستقالة بعد إدانته بتهم الفساد، لينفي تقريرا سابقا جاء فيه أنه أخبر حلفاءه بعزمه الاستقالة.

وذكرت شبكة «إن بي سي نيوز» في وقت سابق -نقلا عن مصدرين- أن مينينديز (70 عاما) أبلغ حلفاءه بأنه سيستقيل من الكونغرس.

وقال مينينديز «يمكنني أن أقول لكم إنني لم أستقل ولم أتحدث إلى أي ممن وصفوا بأنهم حلفاء.. يبدو أن هناك محاولة لإجباري على الإدلاء ببيان. أي شخص يعرفني يعلم أن هذه هي أسوأ طريقة لدفعي للقيام بشيء».

وتتزايد الضغوط على مينينديز للتنحي بعد إدانته بجميع التهم الجنائية الموجهة له، وعددها 16 بما في ذلك الرشوة، خلال محاكمة اتحادية في مانهاتن.

وسارع كبار الديمقراطيين مثل زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ تشاك شومر وعضو المجلس عن ولاية نيوجيرسي، كوري بوكر، إلى مطالبة مينينديز، العضو بمجلس الشيوخ منذ عام 2006، بالاستقالة.

وبعد صدور الحكم، قال مينينديز إنه سيستأنف الحكم، لكنه لم يجب عن الأسئلة المتعلقة بالاستقالة.

وبحسب الادعاء، قبل السيناتور وزوجته مئات الآلاف من الدولارات في شكل أموال نقدية وسبائك ذهب وأقساط سيارات ورهن عقاري من 3 رجال أعمال طلبوا مساعدته.

وأضاف أنه مقابل الرشوة، ساعد مينينديز في توجيه مساعدات أمريكية بمليارات الدولارات لمصر حيث توجد لأحد رجال الأعمال، وهو وائل حنا، علاقات مع مسؤولين حكوميين.

وكان محامو الدفاع عن مينينديز قالوا إن مساندته لرجال الأعمال في الولاية التي يمثلها أمر طبيعي لعضو في مجلس الشيوخ، وسعوا إلى تحميل المسؤولية لزوجته.

ووصف الادعاء زوجته نادين بأنها وسيطة في الرشاوى، وقال المحامون إن السيناتور وزوجته -التي ستمثل للمحاكمة في وقت لاحق- كانا منفصلين إلى حد بعيد، وإنه لم يكن على علم بمواردها المالية.